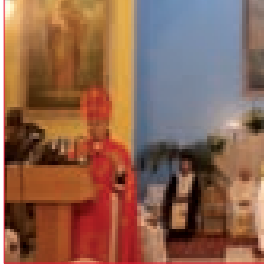




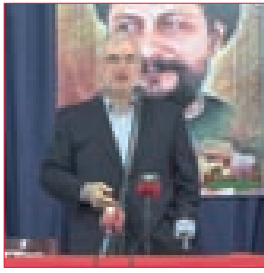
«الوحدة الأنطاكية، يختتم أعماله ويدعو إلى تكثيف الجهود لإطلاق المخطفين 4»

محليات 2



الراعي: لمصالحة سياسية بين 8 و14 آذار

محليات 3



الوفاء للمقاومة: هناك من يستثمر الجرائم الإرهابية لحسابات سياسية

مناطق 5



«القومي» ينعى المناضل الدكتور منير الخوري

اقتصاد 6

لبنان في المرتبة الخامسة في المنطقة لجهة الاستثمارات الأجنبية المباشرة

ثقافة 11

«سينما الخوف والقلق» لأمير العمري كتاباً منوع المواضيع

دوليات 13



خامنئي يصف مرتكبي المجازر في العراق بالجهلة وروحاني يدعو إلى تعاون إقليمي لمكافحة الإرهاب

Monday 30 June 2014 Issue No. 1522

تسابق الانتخابات النيابية والتمديد الثاني والقانون يعلق الفراغ الرئاسي على حبل الخارج

الاهتمام الغربي بـ«السياحة الانغماسية» في لبنان يضع الرئاسة على نار حامية

البقاع الغربي أولاً ثم صيدا أو طرابلس «موصل» لبنان؟

كتب المحرر السياسي

لبنان التائه على إيقاع التقارير الدولية المتضاربة بين دعوات انتظار التفاهات الخارجية الكبرى، التي ستفرج عن اسم الرئيس العتيق أو لائحة قصيرة للمرشحين تسبق التشاور حول حظوظهم، وبين تقارير معاكسة تتسارع وتتناوّر في اليومين الأخيرين تنبئ بخطر الانتظار الطويل، والعجز عن تحمّل تبعاته وتدعو لتخفيض السقوف المتبادلة لإنتاج التفاهم على رئيس حل بدلاً من رئيس يملك مفاتيح الحل، يستهلك لبنان في قلب هذا الانتظار القاتل فرص الحوار الداخلي، كما يستهلك الحلول المفترضة لأزمات ضاغطة من سلسلة الرتب والرواتب، وصولاً إلى تفرّع أساتذة الجامعة اللبنانية، وحسم تصحيح الامتحانات وارتباط مستقبل العام الدراسي بها، فالصيف الحار يمضي بسرعة تحت تأثير العطلة من جهة وحرارة التحديات الأمنية المتلاحقة من جهة أخرى، بينما الذي يستهلك ما هو أهم دستورياً، وهو الوقت المتبقي من عمر الولاية الممدّدة للمجلس النيابي، والتي لم يعد ممكناً تجاهل تناقصها وشجّ زيت عمرها، فتشترين وراء الباب كما يُقال.

قفز مستقبل التمديد المقرب من نهاية مدته لولاية المجلس النيابي إلى الواجهة مجدداً، فانتظارات الرئاسة تحتاج مجلساً نيابياً شريعياً ودستورياً منتخباً أو مجدداً لتمديد

ولايته، وربما تكون الدعوة إلى رئيس تسوية قبل نهاية الولاية الممدّدة، التعبير الألق عن تقاذف كرة المسؤولية هذه المرة بشدة أكبر تجاه من سيتحمّل عبء القرار المخجل مرة ثانية، لذلك يقفز فوراً الحديث عن قانون جديد للانتخابات يعلم الجميع أنه غير متاح صوغه اليوم بمثل ما كان غير متاح بالأمس، فالنقاش بقانون الانتخاب ليس نقاشاً للأفضل ديمقراطياً والأصوب تمثلياً، بل وفقاً لما تقوله الآلة الحاسبة التي يخفيها كل طرف في جيبيه لمعرفة أي أكثرية تنتج، وما سيرغبه فريق سيتكفل برفضه الفريق المقابل، لتصير العودة إلى أحد خيارين متاحين، التفاهم الرئاسي قبل نهاية الولاية الممدّدة أو الذهاب إلى تمديد جديد، وعند الاقتراب من حسم الخيار يتضح المناخ الإقليمي الحقيقي أمام تدفق مصطلحات أنتجتها الخطر الأمني مثل «السياحة الانغماسية» في لبنان، والمقصود هنا زوار خليجيون يتخفون بصفة سياح لتنفيذ عمليات انتحارية يسمونها «عمليات انغماسية»، لبنان في مرحلة «داعش» ومشروعه يحاول استكشاف حدود المخطط، والاستعداد لملاقاته بالتحضيرات التي تتناسب مع ضرورات تعطيله، خصوصاً مع بدء شهر رمضان الذي يمتلئ فرصة إضافية للمجموعات المشابهة في أن تكون حدود الاستخدام للبنان هي الإرباك والإشغال

والإنجاز الإعلامي هو الحد الأدنى الذي لا يجوز الركون إليه، كما قال مصدر أمني رفيع على صلة مباشرة بالحرب الدائرة مع داعش له «البناء»، والسقف الأعلى أن يكون ضمن الخطة قفزة نوعية بالسيطرة على جزء من الجغرافيا اللبنانية ذات الطبيعة الطائفية التي تأمل خطة داعش بتحويلها بيئة حاضنة. التفنيش جار عن «الموصل اللبنانية» فهل هي صيدا أم طرابلس أم إقليم الخروب؟

صيدا بسبب بقايا الحالة الأسيرية وموقعها المثير على الجنوب وصلتها بمخيم عين الحلوة تتقدم كل المناطق المرشحة لتكون بنظر «داعش» قواعد ارتكاز، لذلك تحظى بالعناية الأمنية والمتابعة والرصد والتتبع، لكن الانتباه ذهب نحو منطقة لم تكن في الحسبان هي البقاع الغربي، الذي يرى المتابعون عن كثب أنه الأكثر تلبية لمطالبات خطط «داعش» لوقوعه على خط حدودي فاصل يربط الجغرافيا السورية بالجغرافيا اللبنانية من جهة، لكنه يربط هاتين الجغرافيتين في مناطق يمكن لـ«داعش» بدعم إسرائيلي بدأ أنه جاهز، أن تحظى بربطهما بالجغرافيا التي وقعت بيد «داعش» في العراق وسورية وصولاً إلى حدود الأردن. فالبقاع الغربي لجهة الحدود السورية يتصل بمساحة من محافظ القنيطرة وصولاً إلى الحدود السورية مع الأردن في منطقة الشجرة واليرموك، ومن هناك امتداد يمكن أن يتواصل عبر الأردن

الذي يبدو أن جزءاً من جغرافيته يقع ضمن مخطط «داعش» للوصول بجغرافياً «داعش» العراقية.

مواجهة الإرهاب يضع الملفات الأخرى «على الرف» إذاً، فعلى وقع إعلان تنظيم «داعش» الإرهابي دولته تحت عنوان الخلافة وفي ظل المعلومات الأخيرة حول تدريبات يجريها هذا التنظيم لانتحاريين لإرسالهم إلى لبنان. بقي الوضع الأمني في وتيرة متصاعدة، الأمر الذي جعل القضايا والملفات الأخرى موضوعة جانباً حتى إشعار آخر، واللافت أيضاً إعلان «داعش» أميراً تابعاً لها للبنان ما يؤكد الاستهداف الإرهابي القائم ضد لبنان واللبنانيين. وقد علمت «البناء» من مراجع بارزة أنه جرى يوم السبت (أول من أمس) رقد المزيد من تحرك الخلايا الإرهابية، في الوقت الذي واصلت مخابرات الجيش والأجهزة الأمنية تعقب هذه الخلايا في إطار الخطة الموضوعة لمواجهة الخطر الإرهابي.

وقد استمرت التحقيقات في انفجار فندق «دوروي» في الروشة، مع اعتراف الانتحاري الموقوف عبد الرحمن الشنيقي أن الخطة التي رسمها المنذر الحسن للهجوم على مطعم الساحة تقضي بأن يدخل أحد الانتحاريين السعوديين إلى المطعم ويكون مزوداً برشاش إضافة إلى حزام ناسف، ويطلق النار على رواد هذا المطعم قبل أن يفجر نفسه. وعندما تتجمع فرق الإسعاف وباقي المواطنين من أجل أعمال الإنقاذ يقوم الانتحاري الثاني بتفجير نفسه.

كما تبين في التحقيقات أن الانتحاريين كانا مزوّدين ب3 أحمزة ناسفة، حزام وزن 3 كيلوغرامات، وحزامان وزن كل منهما 10 كلغ من المواد الشديدة الانفجار.

(التتمة ص10)

7 آلاف قتيل خلال 6 أشهر من المعارك بين التنظيمات الارهابية في سورية

الجيش السوري يتقدم في محيط سلمى في ريف اللاذقية

من فرض سيطرته على ما تبقى من مناطق تخضع لسيطرة المسلحين في سلمى ومحيطها.

وفي ريف العاصمة دمشق، نفذت وحدات الجيش السوري سلسلة عمليات، تركّزت على محاور الغوطة الشرقية في مناطق جسرين وزيدتين ودير العسافير وسقبا وحمورية ومزارع النشابية والشيفونية وميدعا، واستهدفت تجمعات للمسلحين في مناطق جوبر وزمكا وعربين.

فيمما نفذت وحدات أخرى عمليات في مناطق داريا ومحيط السيدة سكيته ومحيط دوما وجبرود ومنطقتي سمسع وخان الشيخ.

وفي حلب وريفها استهدف الجيش السوري مواقع للمسلحين. وتأتي عمليات الجيش السوري في وقت تستمر فيه المعارك بين المجموعات الارهابية في ما بينها، حيث أعلن تنظيم «جيش الإسلام» التابع للجهتة الإسلامية، ما سماه معركة تطهير غوطة دمشق الشرقية من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش».

على وقع المعارك الطاحنة التي تخوضها المجموعات المسلحة في ما بينها، تمكنت وحدات الجيش السوري أس من التقدم في الريف الشمالي الشرقي لمدينة اللاذقية من ناحية منطقة سلمى.

وقد توغل الجيش السوري في قرية زغارو وسيطر على مرتفعها الاستراتيجي، ما سمح له بالسيطرة النارية على مناطق ربيعة وغمام الدمشيلية والزيك ودير حنا والقصب باتباع خان الجوز وجبل النوبة وسلمى والقرى المجاورة لها كما تمنع تسلل المسلحين إلى قرية البهلولة والقرى والمزارع التابعة لها والسيطرة على طريق حلب اللاذقية في قرية كوع السكون.

وتأتي هذه العمليات العسكرية للجيش السوري في هذه المنطقة بعد فترة ركود طويلة، وتكلمة العملية العسكرية التي كانت أفضت إلى تحرير الجزء الغربي من الريف الشمالي لمدينة اللاذقية في منطقة كسب ومحيطها.

وقد أفادت مصادر ميدانية له «البناء» أن هذه العملية ستكون بداية لتحرك عسكري واسع، سيمكن الجيش في الفترة المقبلة

«داعش» تعلن «دولة الخلافة»، والرياض تتخوف من اقترابها من حدودها

علي: تخوف السعودية منطقي الحسن: صعود سورية يُفشل مشروع الدويلات

دمشق - سعد الله الخليل

أعلن تنظيم «داعش» «دولة الخلافة الإسلامية» ونُصب أبو بكر البغدادي أول خليفة للمسلمين، وألغى التنظيم اسم «العراق والشام» في الدولة الجديدة لتصبح «الدولة الإسلامية بعد إعلان الخلافة». «وبالتزامن مع إعلان الخلافة بدأ ما يسمى جيش الإسلام بقيادة زهران علوش ما وصفها معركة تطهير غوطة دمشق من «داعش» التي قطعته طريق الشيفونية في مزارع دوما في الغوطة

الشرقية شمال شرقي دمشق.

وعلق الخبير والباحث الاستراتيجي الدكتور حسن الحسن على الخبر بالقول سناجح من يتفاجأ بإعلان العصابات الإرهابية المسلحة عن قيام ما سوف دولة الخلافة الإسلامية كون جغرافية تحرك المسلحين الذين ينضون تحت هذا الاسم غير محدودة، تتجاوز العراق وسورية وبلاد الشام لتصبح كل الجغرافيا الكونية مسرحاً لجرائم تلك العصابات التي يدل ظاهر مواقفها (التتمة ص10)

البرازيل وكولومبيا وهولندا إلى ربع النهائي



تمكن منتخب الطواحين الهولندية من إلتاف وشاح «لا فيردي»، أمس الأحد والتاهل إلى ربع نهائي كأس العالم 2014 في البرازيل عقب فوزه على المكسيك بهدفين لهدف وحيد في ملعب كاستيلاو في مدينة فورتاليزا.

وسجل اللاعب جيوفاني دوس سانتوس الهدف الوحيد للمكسيك في الدقيقة 48، فيما دوّن ويسلي شنايدر (88) وكلاس يان هونتيار من ركلة جزاء

لا أدري بحّ أصف ردّ فعلي عندما استمعت إلى أوباما معلناً: «لا توجد معارضة معتدلة قادرة على الانتصار في سورية». شعرت في تلك اللحظة بانقباض غريب داخل صدري... كيف لي أن أصدق مصاص دماء العرب، فلم يسبقه رئيس أميركي إلى هذا الكم من الدماء والجرائم التي لم تعرفها البشرية حتى في العصور الجاهلية الأولى. كيف لي أن أصدقه الآن تحديداً وأنا رفضت أن أصدقه منذ التي كلمته من تحت قبة جامعة القاهرة، على رغم كونها كمنقوع في برمبل حنان.

لم أهلك وأضرب بكف يدي اليمنى جبهتي ليستمع المحيطون بي صوت الخبطة القوية. ولم أصح بكل صوتي: اعترف بهزيمتك يا...

لم أنهب في تحليلي لكلمته التي وصف فيها «المعارضة السورية» التي تعامل معها بالطبع بـ«الفانتازيا»، بأنها بمثابة برقية يؤكد فيها اعتراف واشنطن بأحقية انتخاب الرئيس بشار. ولم أنهب إلى تصديق كل من حلل كلمة أوباما بأن البراغمية الأميركية تتعامل مع الواقع، ولذلك تبدّل سياساتها السابقة في سورية. ولن أقر بأن جميع الإشارات السابقة التي أرسلتها واشنطن إلى سورية تصب في الطرح نفسه... يقيناً أو من بأن الشيطان لن يتحول إلى ملاك وأن كف يده قليلاً فحتماً حتماً يمهد ويستعد لكف آخر.

ما الجديد في ما قاله أوباما وهي الحقائق نفسها التي أعلنها الرئيس بشار منذ البداية وتعامل في الحرب التي أدارتها واشنطن بكامل أدواتها وقواعدها بحسب هذه العقيدة.

لوم تتعامل سورية منذ البداية بفهم الاستهداف الأميركي من هذه الحرب، وبوعي مواطن الأوراق التي يملكها كل طرف، والثقة

(التتمة ص10)

* رئيس تحرير جريدة «العربي» - القاهرة

نقاط على الحروف

المائدة للسيبي والتوجية الرئيسية داعش

ناصر قنديل

– تبدو السيولة التي تمرّ بها أوضاع المنطقة دليلاً على غياب مشروع قادر على التقاط تفاصيل التوازنات التي أسفرت عنها، فالقوة التي كانت تقود العالم شاخت وهي الولايات المتحدة الأميركية التي فقدت قدرة حوض الحروب بعدما فقدت قدرة تحقيق النصر في الحروب التي خاضتها، بينما سقف تطلع القوة الصاعدة التي تشكلها روسيا بالتحالف مع الصين والاستثمار على مصادر قوة حلفائها خصوصاً إيران وسورية، هو مقاسمة الأميركي صناعة التسويات وارتضاء الخروج من مواجهة القرن بمعادلة رابح رابح، التي بشر بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري ديبلوماسية في الشرق الأوسط في قصر المؤتمرات على البحر الميت بالأردن قبل شهر.

– على الساحة الإقليمية سقطت محاولات إنتاج قوة قائدة تملاً فراغ الضعف الأميركي وتزوده بمصادر قوة بديلة لإنتاج زعامته العالمية مجدداً، وكان أبرزها ظهور الممثل التركي القطري الإخواني في ذروة «الربيع العربي» ووصول الإخوان المسلمين للحكم في مصر وبلدان شمال أفريقيا، وبعدهما ترنح المشروع على أسوار دمشق سقط مضجراً في شوارع القاهرة، وعلى رغم حشد الإمكانيات المالية والاستخبارية لتعويض الفراغ عبر إسناد دفة القيادة للسعودية التي ورثت بصيغة ما مصر ما بعد الإخوان، واستجلبت القاعدة بكل عفاريته لحسم المعركة في سورية، فقد فشلت المحاولة بينما كانت إسرائيل قد أخرجت من السباق أصلاً منذ فشلها المتتالي في الحروب على المقاومة من لبنان إلى فلسطين، وهي على لائحة الانتظار لما ستنتجته المواجهات الحاسمة حول مستقبل سورية لتقرر الدخول في حلف حلفائها المنتصرين، الذين ما عرفوا أن ينتصروا وزادوا خيبتها خيبات.

(التتمة ص10)